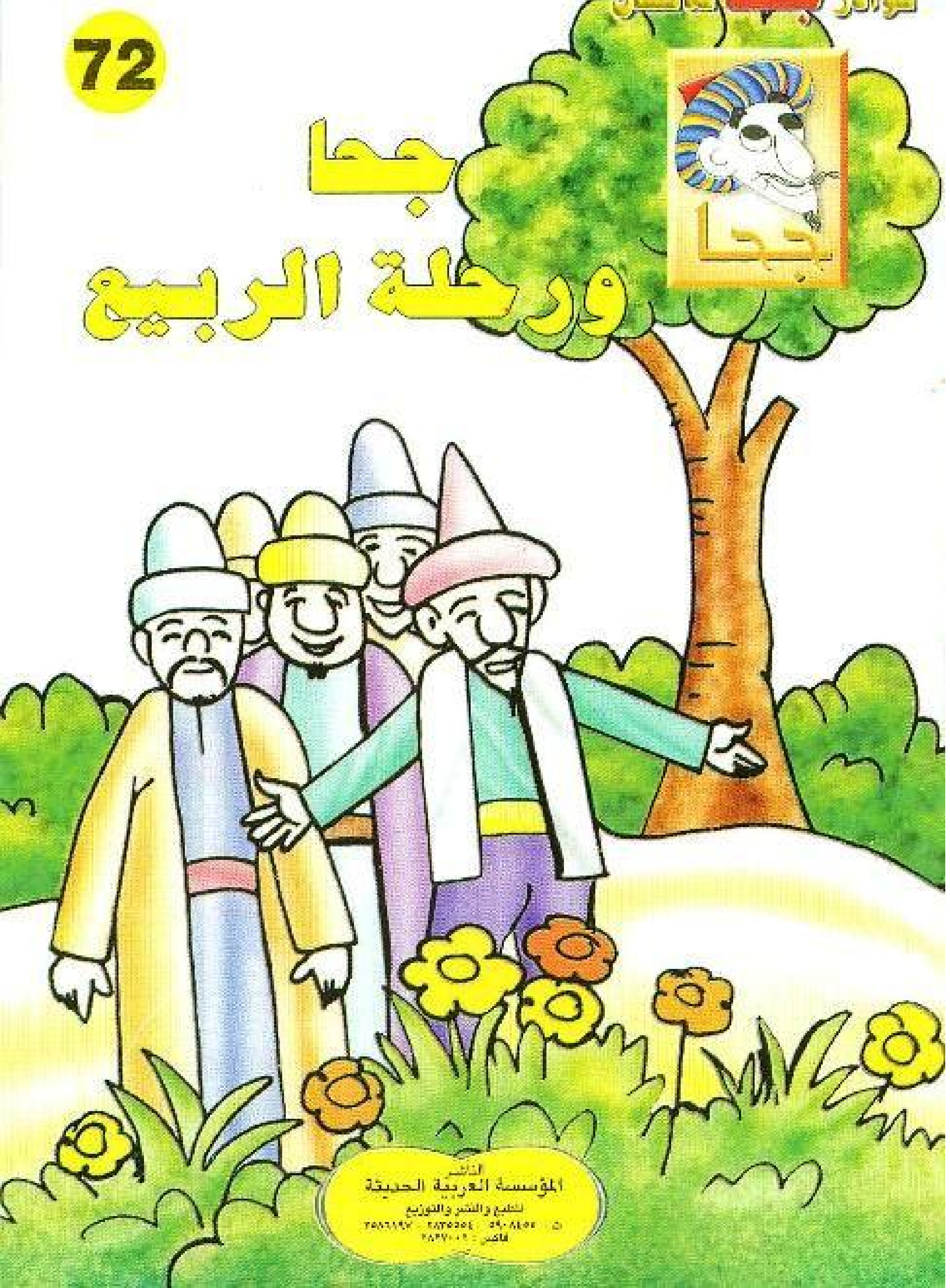
نوادر جحا للأطفال

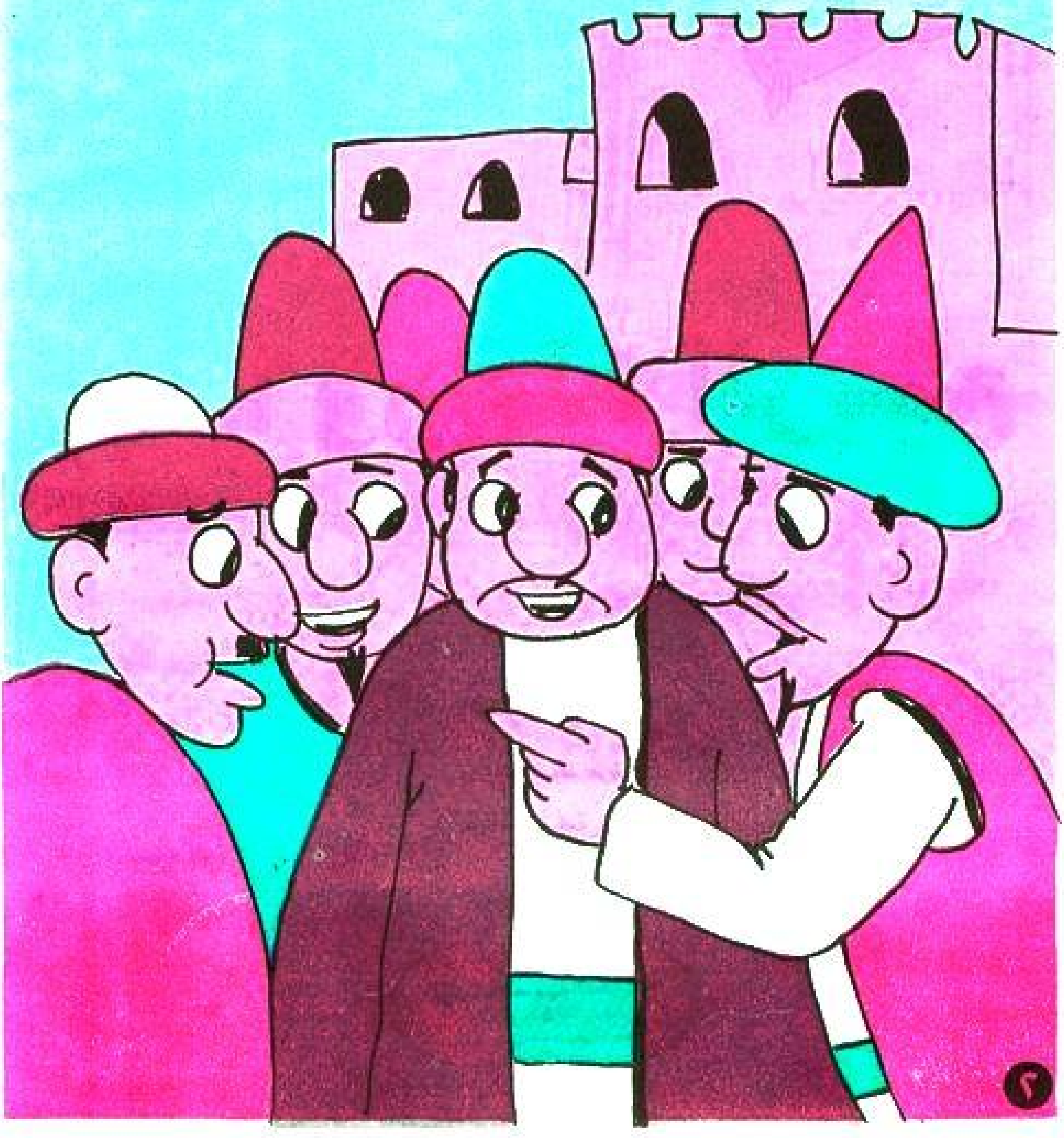
72

جحا ورحلة الربيع



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

جَلَسَ جُحَا مَعَ أَصْدِقَائِهِ يَتَشَاوَرُونَ لِلاتِّفَاقِ عَلَى رِحْلَةٍ ؛ لِقَضَاءِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ الجَمِيلَةِ . أَشَارَ عَلَيْهِمْ جُحَا بِالذَّهَابِ إِلَى مَكَانٍ لَايَعْرِفُونَهُ .

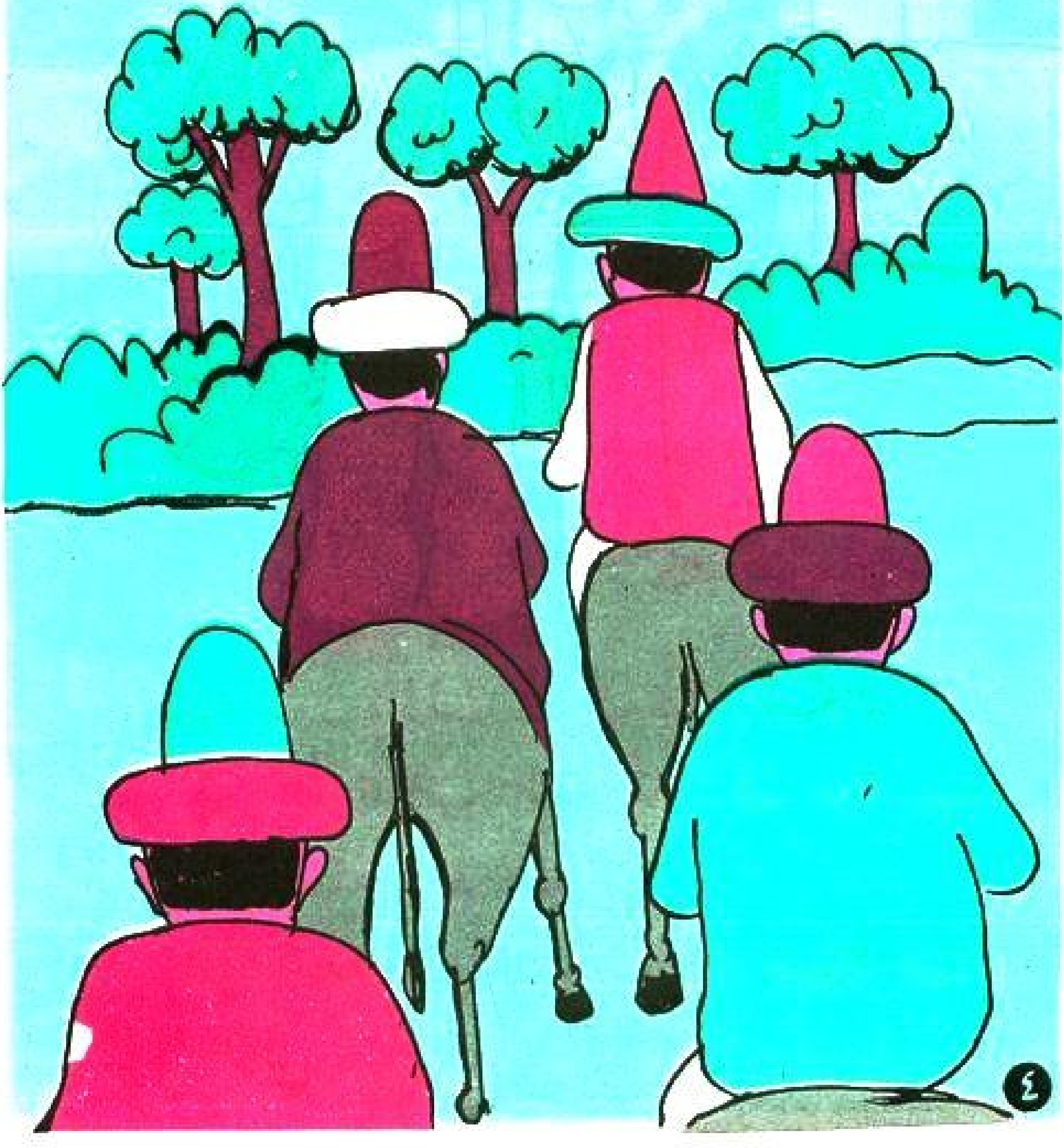




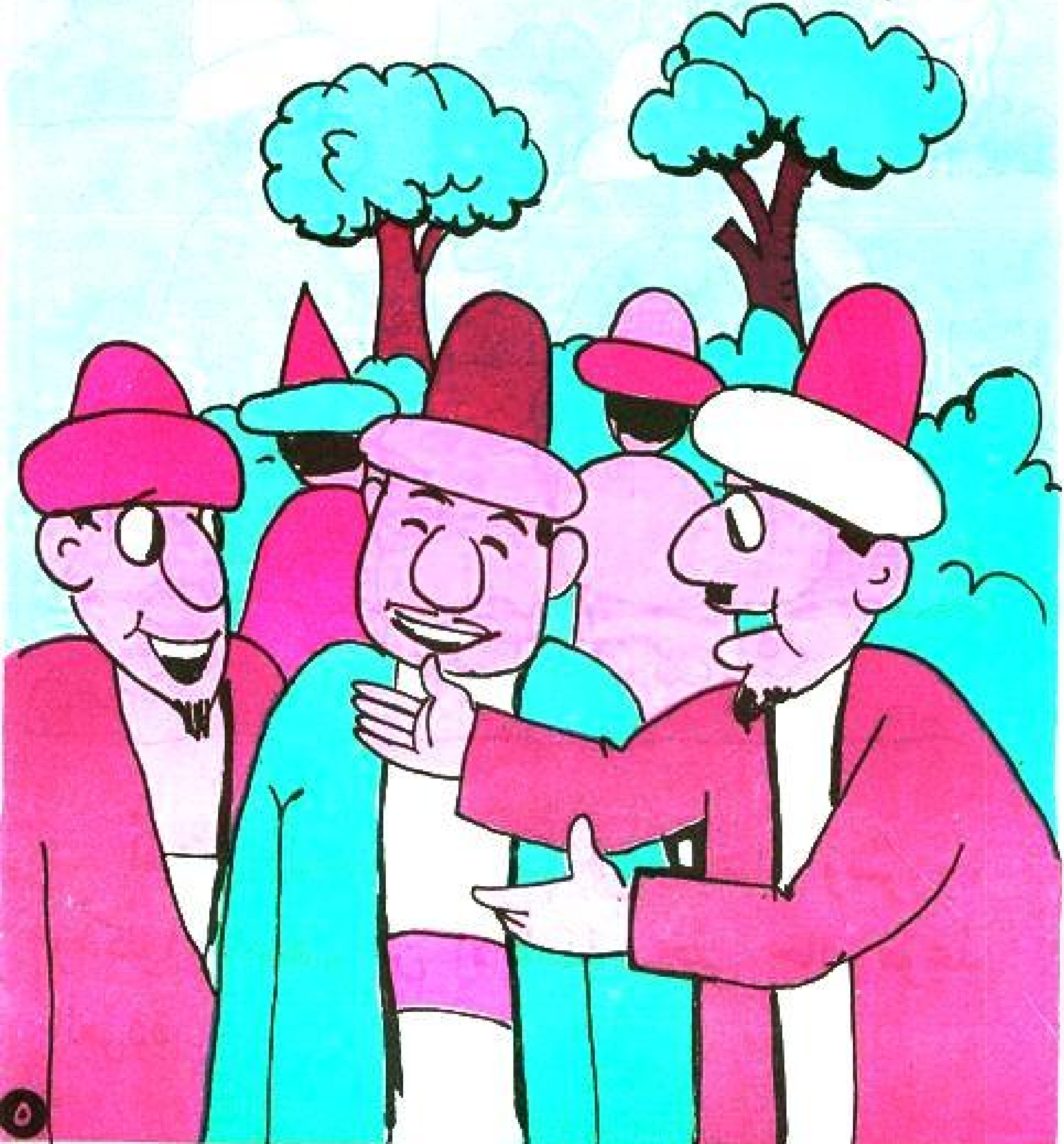
قَالُوا لَهُ : مَادُمْتَ تَعْرِفُ هَذَا المَكَانَ ، فَلَا بَأْسَ مِنْ أَنْ نَذْهَبَ إِلَيْهِ مَعًا . قُمْ مَعَنَا بِهَذِهِ الرِّحْلَةِ ؛ لِنَتَمَتَّعَ بِيَوْمٍ جَمِيلٍ .

وَافَقَ جُحَا عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا جَمِيعًا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِى .

وَعِنْدَمَا خَرَجُوا إِلَى الرِّحْلَةِ ، وَوَصَلُوا إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ ، وَجَدُوهُ قَرْيَةً ذَاتَ بَسَاتِيـنَ ، وَرِيَاضٍ غَنَّاءَ .



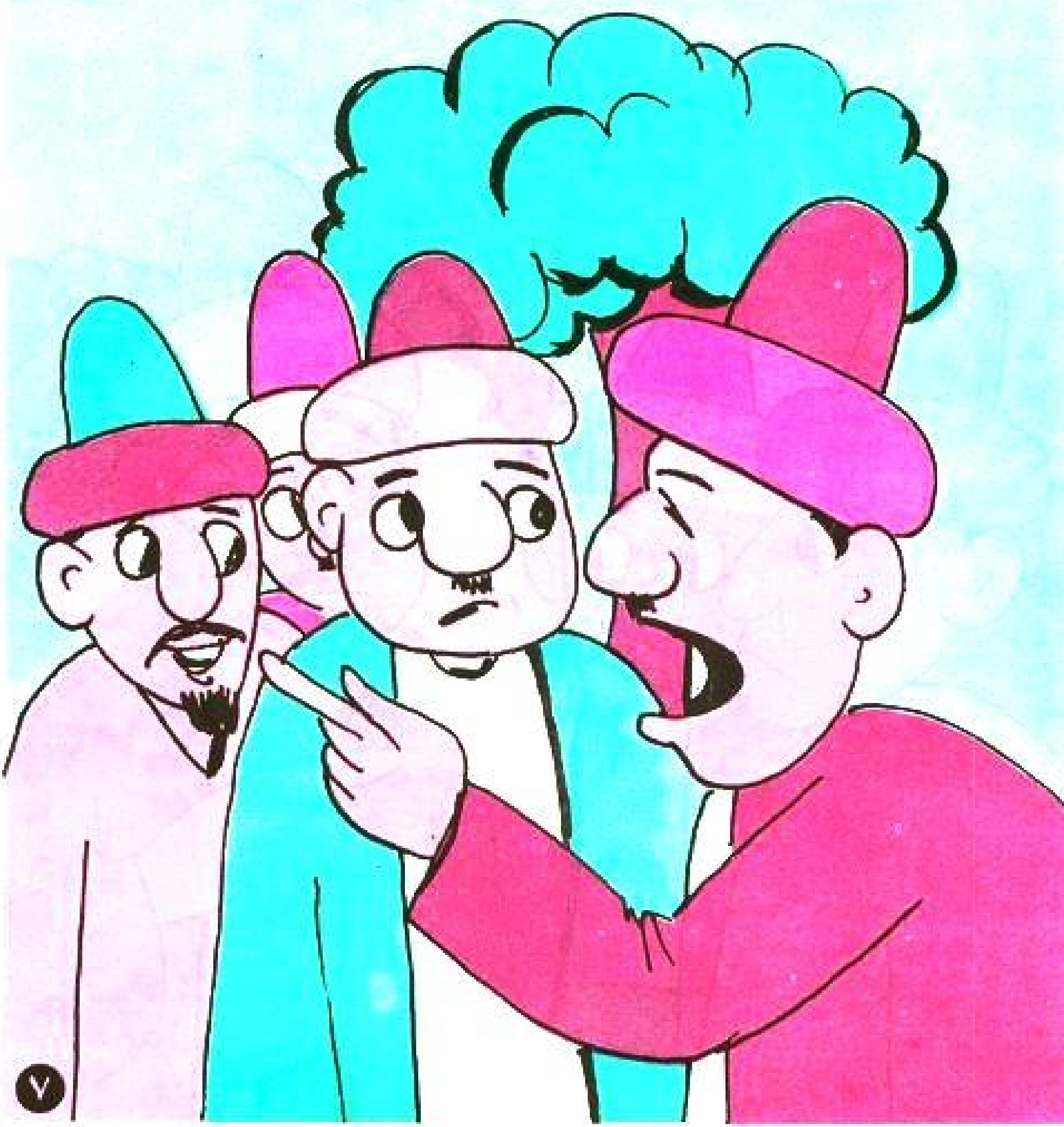
كَانَ المَكَانُ مَلِيئًا بِالنَّبَاتِ والْفَوَاكِهِ، وَالْأَزْهَارِ، فَقَالُوا: مَاأَجْمَلَ هَذَا المَكَانَ لِقَضَاءِ يَوْمٍ جَمِيلٍ، لَقَدْ عَرَفَ جُحَا أَنْ يَخْتَارَ لَنَا المَكَانَ المُنَاسِبَ.



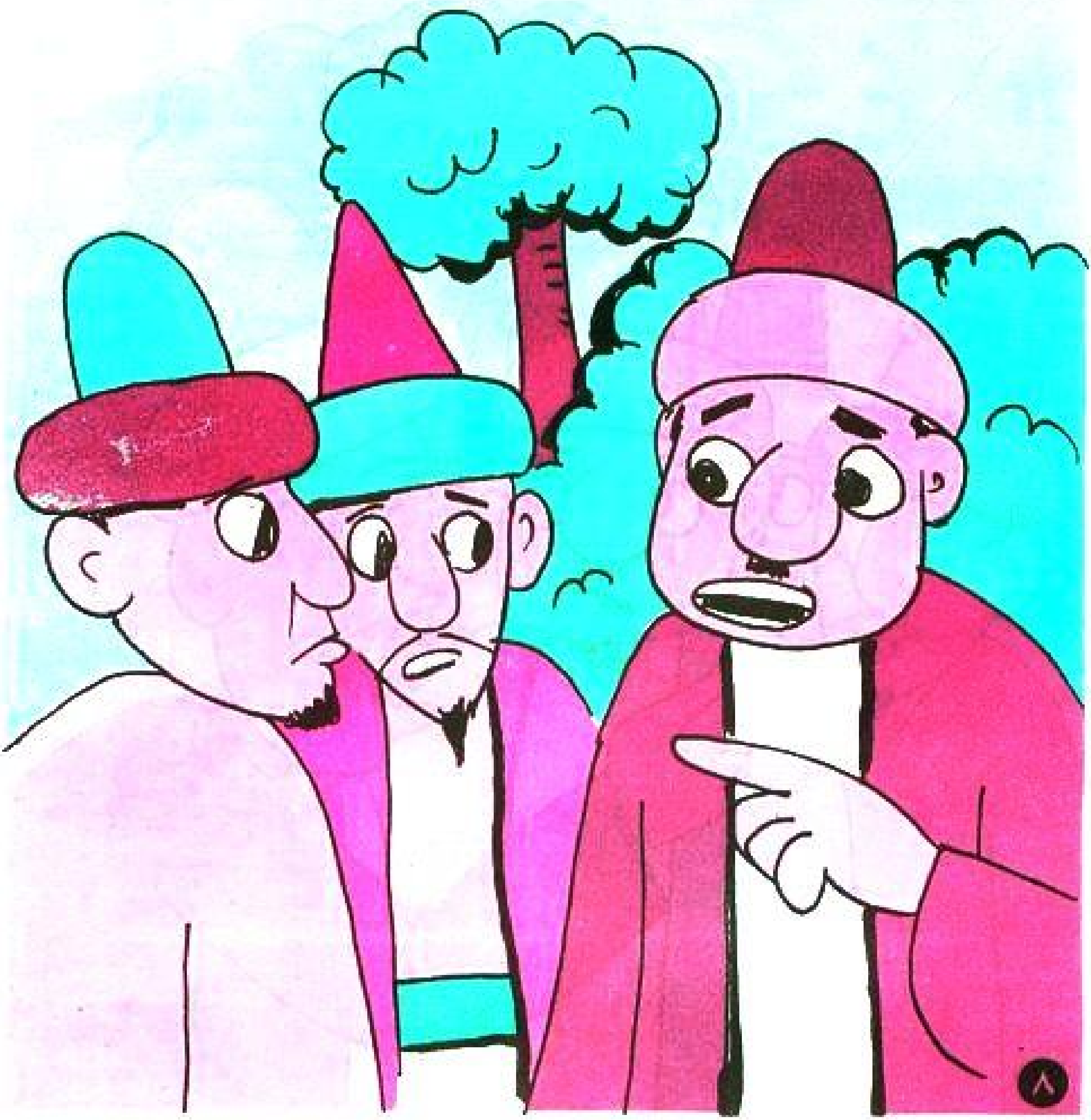


أَمْضَى الْجَمِيعُ وَقْتَهُمْ فِى صَفَاءٍ وَسُرُورٍ، وَأَكَلُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الأَطْعِمَةِ، حَتَّى حَانَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ.

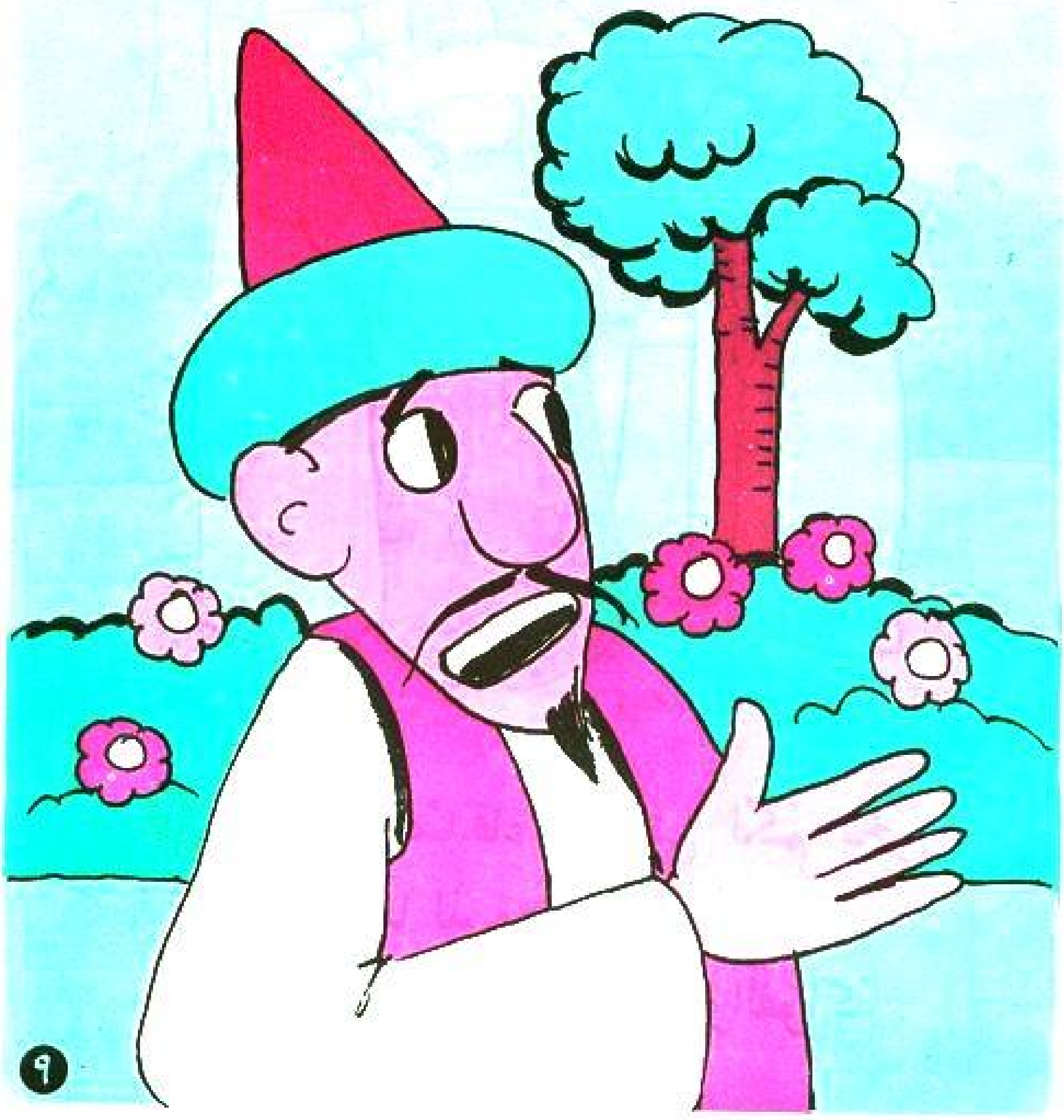
عَزَّ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ أَنْ يُفَارِقُوا هَذَا الْمَكَانَ الْجَمِيلَ ، فَعَزَمُوا عَلَى الْبَقَاءِ بِهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : وَلَكِنْ هُنَاكَ مُشْكِلَةُ الطَّعَامِ .



وَقَالَ آخَرُ : نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحُلَّ المُشْكِلَةَ لَوِ اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ يَتعَهَّدَ كُلٌّ مِنَّا بِتَقْدِيمِ شَىْءٍ مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِى فَتْرَةِ بَقَائِنَا .



فَرَدَّ الجَمِيعُ قَائِلِينَ : هَذِهِ فِكْرَةٌ صَائِبَةٌ .
قَالَ جُحَا : أَرْجُو أَنْ تُعْفُونِى مِنْ هَــذِهِ الْفِكْرَةِ ؛ لِأَنَّنِى سَأَعُودُ لِلْبَلْدَةِ .





قَالَ أَحَدُ الأَصْدِقَاءِ : سَآتِي لَكُمْ بِخَرُوفٍ كَبِيرٍ ، مَحْشُوٍّ بِمَا لَذَّ وَطَابَ .

وَقَالَ آخَرُ : عَلَيَّ المُشَهِّيَاتُ وَالْفَوَاكِهُ .

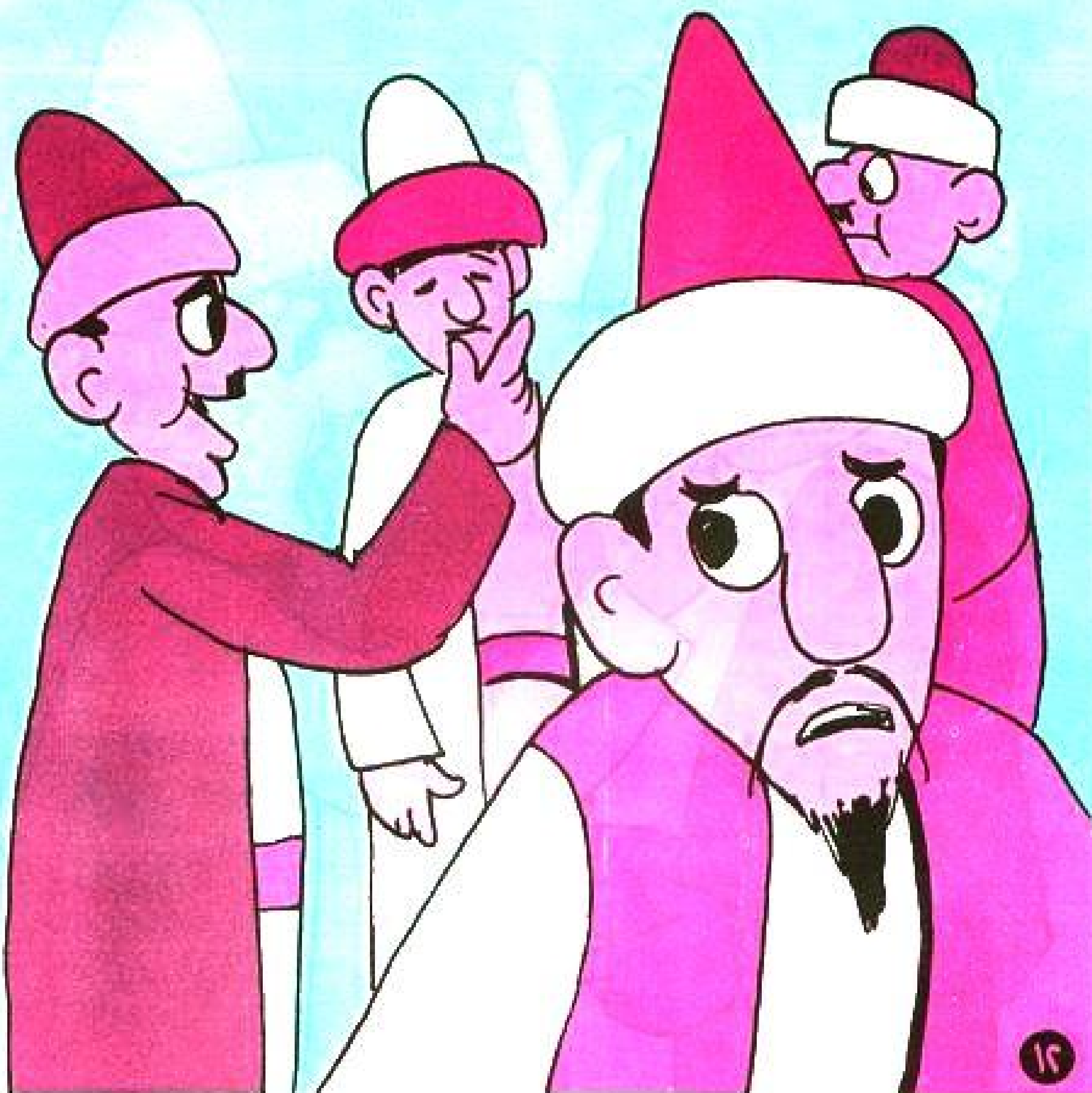
وَقَالَ آخَرُ : أَمَّا أَنَا فَسَأُحْضِرُ لَكُمْ وَرَقَ الْعِنَبِ الْمَحْشُوَّ ، وَمَعَهُ الطَّعَامُ الْمَطْبُوخُ .

وَقَالَ آخَرُ: وَأَنَا سَأُحْضِرُ لَكُمُ الْعَسَلَ وَالْقِشْدَةَ.



وَقَالَ آخَرُ : وَأَنَا عَلَيَّ أَنْ أُحْضِرَ لَكُمُ الْفَطِيرَ ، وَالْبَقْلَاوَةَ .

دَهِشَ جُحَا بِمَا يَسْمَعُهُ ، وَسَالَ لُعَابُهُ ، وَبَرَقَتْ عَيْنَاهُ .



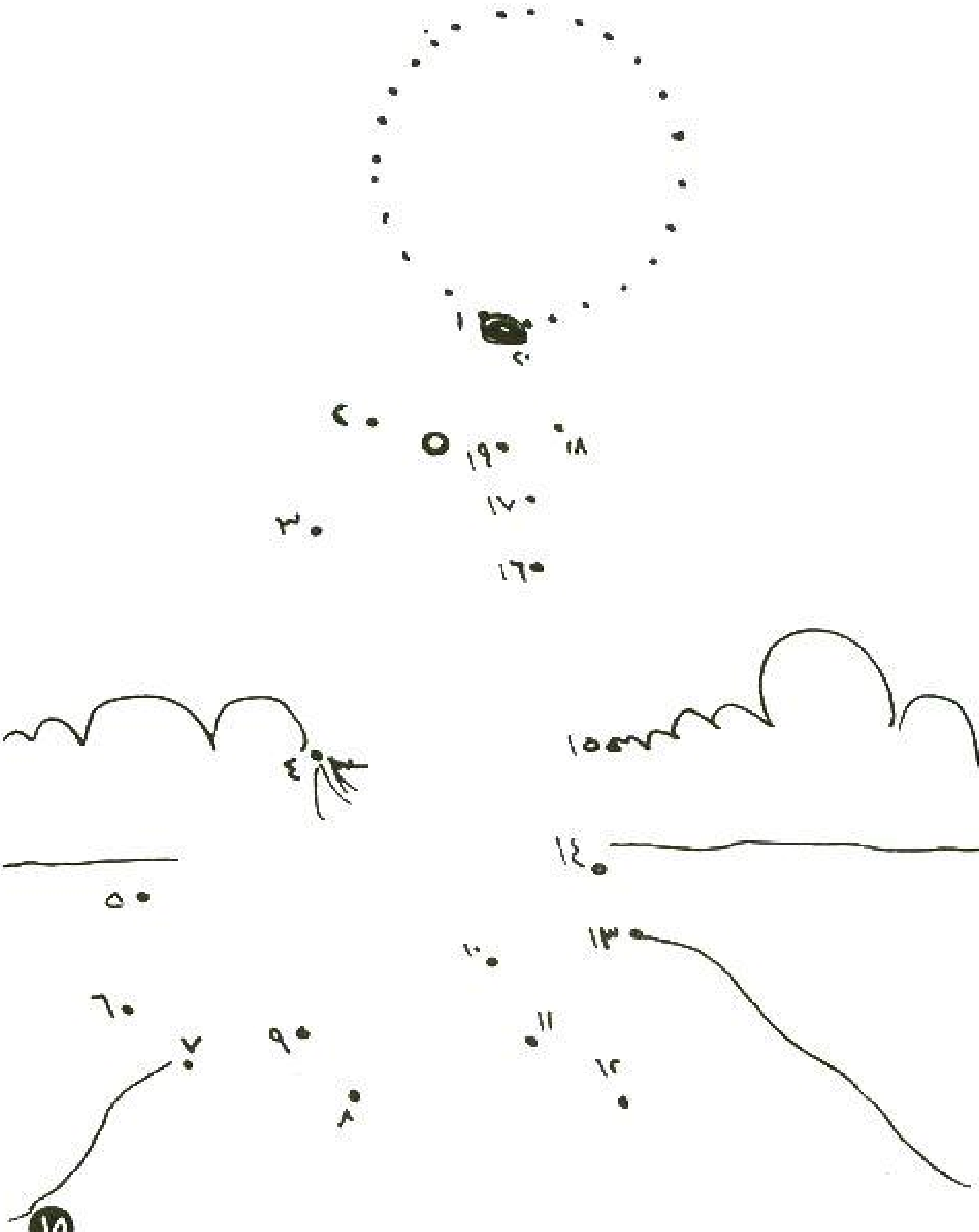


نَظَرَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى جُحَا ، وَقَالُوا لَهُ : وَمَاذَا قَرَّرْتَ أَنْتَ ؟

قَالَ جُحَا : عَلَيَّ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ إِذَا غَادَرْتُ هَذَا المَكَانَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً ، وَلَوِ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .



صل النّقط ببعضها ، ثم لوّن الشكل باللّون المناسب .



صل النّقط ببعضها ، ثم أكمل الشكل من عندك ، بحيث يكون واضحًا ومفهومًا .

